

أقسام الكلبي باعتبار الصاهية

يتقسم الكلبي بهذا الاعتبار إلى خمسة أقسام: نوع، وجنس، وفصل، وخصاصة، وعرض عام؛ لأن الكلبي:

- إما ذاتي.
- أو عرضي.

فالكلبي الذاتي: إما أن يكون تمام ماهية ما تحته من الأفراد، أو يكون جزءاً منها. فإن كان تمام الماهية فهو (النوع) كالإنسان بالنسبة للأفراد فإنه تمام ماهيتها.

ولأن كان جزء الماهية..

فإما أن يكون أعم منها وهو (الجنس) كالحيوان بالنسبة للإنسان. ولما أن يكون مساوياً لها وهو (الفصل) كالناطق بالنسبة للإنسان. ولما (العرضي):

فإن كان خاصاً بها فهو (الخصاصة) كالضاحك بالنسبة للإنسان.. وإن كان عاماً يشملها وغيرها فهو (العرض العام) كالماشي بالنسبة للإنسان.

وأما بالأعتبار الثاني فإنه ينقسم إلى أربعة أقسام، وهي:

فالمعدن جنس؛ لأنـه الجزء المشترك بين هذه الحقائق المختلفة الذي يصدق عليهـا، ويقع جوابـاً عن السؤال عنهاـ(ما).

فالجواب: (معدن).

والرصاص (ما) .. وكذلكـ(ما) ..

فـ(الحيوان) جنسـ(ما)، فالـ(حيوان) جنسـ.

بيانـ(ما) الإنسانـ والفرسـ والجملـ؟

لذلكـ صـحـ الجـوابـ بـهـ حينـ يـسـأـلـ عـنـهاـ مـجـمـعـةـ (ما)ـ.

فـ(الـحيـوانـ) فـهـوـ الـحـقـيقـةـ الـمـشـتـرـكـ بـيـنـهـماـ.

فـ(الـحـيـوانـ) كـلـيـ وـهـوـ يـصـدـقـ عـلـىـ الـإـنـسـانـ وـالـفـرـسـ وـالـجـمـلـ وـهـيـ

- كالـحـيـوانـ بـالـنـسـبـةـ لـالـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـالـنـحـاسـ وـالـرـصـاصـ.

وـذـلـكـ :

هوـ كـلـيـ صـادـقـ عـلـىـ كـثـيرـينـ مـخـتـلـفـينـ بـالـحـقـيقـةـ وـاقـعـ فـيـ جـوابـ (ماـ)ـ.

وـهـوـ بـالـاعـتـارـ الأولـ يـنـقـسـمـ إـلـىـ قـسـمـيـنـ:

ـ ١ـ جـنسـ قـرـيبـ:

ـ ٢ـ وـحـالـةـ بـالـاعـتـارـ اـنـدـرـاجـهـ تـحـتـ مـفـهـومـ آـخـرـ أوـ عـدـمـ اـنـدـرـاجـهـ.

المـعـدـنـ حـالـاتـانـ:

ـ ١ـ حـالـةـ بـالـاعـتـارـ نـسـبـتـهـ إـلـىـ الـمـاهـيـةـ الـتـيـ اـعـتـبـرـ جـنـسـاـ لـهـاـ.

ـ ٢ـ وـحـالـةـ بـالـاعـتـارـ اـنـدـرـاجـهـ تـحـتـ مـفـهـومـ آـخـرـ أوـ عـدـمـ اـنـدـرـاجـهـ.

الجـنسـ

١ - الجنس العالمي :

هو ما اندرج تحته أحجاس وليس فوقه شيء، مثل: الجوهر، فإنه قد اندرج تحته: الجسم، والنامي، والحيوان، ولم يندرج هو تحت شيء.

٢ - الجنس السافل:

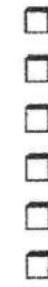
وهو ما اندرج تحته أنواع، وكان فوقه جنس، مثل: الحيوان، فإنه قد يندرج تحته: الإنسان، والفرس، والغزال، والإبل، وغيرها.. وهي أنواع حقيقة، وفوقه جنس، وهو: النامي، لاته يشمل الحيوان والنبات.

٣ - الجنس المتوسط:

وهو ما اندرج تحته أحجاس، وإندرج تحت جنس آخر، مثل: النامي، فقد اندرج تحته الحيوان والنبات، وهو مندرج تحت الجسم، لاته يشمل النامي والحماد.

٤ - الجنس المفرد:

وهو ما اندرج تحته أنواع، ولم يندرج تحت جنس أصله، مثل: العقل المطلق على القول ببساطته، وأن الجوهر ليس جنساً له، وأن العقول العشرة التي تحته أنواع مختلفة الحقيقة.



النوع

هو كلي صادق على كثيرون متفقين بالحقيقة في جواب (ما هو؟).

وذلك: كإنسان، وذهب، وفضة، وجعل ماض،
فإن الإنسان يصدق على كثيرون متفقين بالحقيقة مثل: محمد،
(محمد)، وعلي، ولبراهيم، فيصدق على كل منهم إنه إنسان إذ يقال: محمد
إنسان، وأحمد إنسان، وهكذا.

وكذلك الذهب يصدق على الكرة المتفقة الحقيقة، كالقرط، والنحات،
والسوار، إذا كان كل منها مصنوعاً من الذهب فيقال: القرط ذهب، والنحات
ذهب، والسوار ذهب.

ومثل ذلك يقال في الفضة، فيقال في النحات والخلخال المصنوعين
من الفضة: النحات فضة، والخلخال فضة.

وكذا يقال في الفعل الماضي، إذ يحمل على أفراده، فيقال:

- حضر: فعل ماض،
- ونجح: فعل ماض،
- واجتهد: فعل ماض،

وعلم جرا

الجواب بالتنوع.

فإذا قيل مثلاً: ما محمد؟

فالجواب: إنسان.

وإذا قيل ما محمد وأحمد وعلي وبراهيم؟

كان الجواب أيضاً: هو إنسان.

هو كلي مقول على كثيرون متتفقين بالحقيقة واقع في جواب (أي شيء في ذاته؟).

وذلك مثل الناطق بالنسبة للإنسان.

فإن يصدق على كثيرين، مثل: محمد، علي، وبراهيم، وهو
وهم ملحوظون في الحقيقة النوعية.

وإذا سألت عن المميز الذاتي للإنسان فقلت: أي شيء يميز الإنسان
في ذاته عما يشاركه في الحيوانية؟

كان الجواب: (الناطق).

وهو ما يسميه المناطقة بالفصل.

وذلك يصدق (الصاها)، على أفراد الفرس الكثيرة، وهي متغيرة في
حقيقتها النوعية.

وإذا سئلت عن المميز الذاتي للفرس فقلت: أي شيء يميز الفرس في
ذاته عما يشاركه في الحيوانية؟

كان الجواب: الصاها.

وهو ما يسمى بالفصل.

الفصل